مجلى ولا يضبطه مظهر كيف ولو لم يكن الامر كذلك لزم ان يكون

وآنرا هيچ مجلى در ضبط نيارد و آن را هيچ مظهر چگونه و اگر نمى بود امر همچنان لازم آيد اگر باشد

كينونة الحق سمع عبده وبصره وعقله واقعة على نحو ما هو الحق عليه في

بودن حق سمع عبد وبصر او وعقل او وقوع يابنده بر طريقيكه حق بر آنست در

نفسه فيرى العبد اذن كل مبصر ويسمع كل مسموع سمعه الحق [البصر]

نفس خود پس خواهد ديد عبد در انوقت هر مبصر را و خواهد شنيد هر مسموع كه شنيد آنرا حق و ديد آنرا

ولزم ايضا ان يعقل كل ما عقله الحق وعلى نحو ما عقله ومن جملة

و لازم آيد هم آنكه بدريابد هر چيزى را كه دريافت و بر طريقيكه دريافت او آن را و از جمله

ذلك بل الاجل من كل ذلك عقله سبحانه ذاته على ما هي عليه و[رؤيته]

آن بلكه بزرگ تر از هر يك آن دريافتن اوست سبحانه ذات خود را بر آنچه آن ذات بر آنست و ديدن او

[لها] كذلك وسماعه كلامها وكلام سواها ايضا كذلك [هذا] و

سبحانه مر آن ذات همچنان و شنيدن اوست سبحانه كلام ذات را و كلام غير ذات را نيز همچنان و اين

غير واقع لمن صح له ما ذكرنا ولمن تحقق باعلى المراتب واشرف

غير واقع است مر آنكس را كه صحيح شد براى او آنچه ذكر كرديم و براى آنكسيكه محقق شد آمد به برترين مراتب و اشرف

الدرجات فما الظن بمن دونه ويدرك الحق سبحانه بك حيث

درجات پس چه گمان است به شخصيكه كمتر از وست و ادراك ميكند حق سبحانه بتو جائيكه

تكون الة له سبحانه بالقرايض اي بسبب القرب الحاصل منها وفي

باشى آله مر آن سبحانه را بقرايض اى بسبب قربيكه حاصل است از قرايض و در

بعض النسخ وتدرك بصيغة المخاطب وح يكون من قبيل اسناد

بعض كتب است وتدرك بصيغه مخاطب و درين وقت مى باشد آن از قبيل اسناد

الفعل

الفعل الى الالة اي يدرك الحق بك وتدرك انت حيث تكون الة

فعل بسوى آله ادراك ميكند بتو يا ادراك ميكنى جائيكه ميباشى تو آله

لادراك كل مدرك من غير اختصاص بشئ دون شئ لان المدرك

مر ادراك او را هر مدرك را از غير اختصاص بچيزى دون چيزى زيرا كه بدرستيكه

ح هو الحق سبحانه فيسري حكم احاطته الى الالة قال الشيخ رضي الله عنه

درين هنگام او حق سبحانه است پس سرايت ميكند حكم احاطه او بسوى آله فرمود شيخ رضى الله عنه هرگاه كه

اذا كنت مع الحق اينما كان كهو معك اينما كنت فانت الرجل هذا من

هرگاه كه باشى با حق هر جا كه باشد او چنانكه او باشد با تو هر جا كه باشى تو پس توئى مردى اين از

قرب القرايض ولا يخفى عليك ان تلك الاحاطة الادراكية لا يمكن [وقوعها]

قرب قرايض است و نيست پوشيده بر تو كه بدرستيكه آن احاطه ادراكيه ممكن نيست وقوع آن

الا بالتدريج والقوة لا دفعة وبالفعل لما مر انفا فافهم فانه دقيق و

مگر بتدريج و بالقوى نه دفعه و بالفعل براى آنچه گذشت عنقريب پس فهم كن زيرا كه

بالتامل حقيق والله ولي الهداية والتوفيق

و بتامل كردن سزاوار و الله ولى الهدايه و التوفيق

لما كان اخص احكام الصفات السلبية سلب الكثرة عن وحدة الحق

هرگاه كه است خاص ترين احكام صفات سلبيه سلب كثرة از وحدت حق

سبحانه كانت الموجودات الصادرة عن الحق من حيثية الصفات

سبحانه باشند موجودات صادره از حق از حيثيت صفات

السلبية التنزيهية اقربها نسبة الى الوحدة وابعدها من مرتبة

سلبيه تنزيهيه قريب ترين آنها از روى نسبت بسوى وحدت و بعيد ترين آنها از مرتبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1